

والذي يعود إلى أخبار النقد العربي في نشأته الأولى ، أو إلى أخبار أسواق العرب الأدبية ، أو إلى المذاكرات الأدبية التي كانت تدور في حضرة الملوك ، يعرف الكثير من تلك الأقوال والأحكام^(١) .

ففي عكاظ كانت قبة النابغة الذبياني الحمراء ، وفيها كان يجتمع من حوله الشعراء ، وفيها صدر حكمه للأعشى وللخنساء على حسان .
وفي المدينة عابوا على النابغة إقواءه في شعره ونهبوه عليه .
وفي بيت المتلمس :

وقد أتتني الهمم عند احتضاره بناجٍ عليه الصعيرة مكرم

قال طرفة : « استنوق الجبل » !

وقالوا عن لامية حسان :

لله در عصابة نادمتهم يوماً بجلق في الزمان الأول

إنها « البتارة » . وعن عينية سويد بن أبي كاهل

بسطت رابعة الجبل لنا فوصلنا الجبل منها ما اتسع

إنها « اليتيمة » .

(١) انظر كتاب (أسواق العرب) للأستاذ سعيد الأفغاني . وباب النقد الأدبي في العصر الجاهلي ، في كتاب (تاريخ النقد الأدبي عند العرب) للأستاذ طه ابراهيم .